

المجلس الأول القسم الأول من شرح كفاية الأخيار لشيخ

د.ماهرياسين الفحل 62 ذو القعدة 7341

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالمقرر في دراسة هذه المرحلة هو كتاب كفاية الاخيار - 00:00:04

وكتاب كفاية الاخيار هو شرح لما اخذته من قبل في شرح كتاب متن الغاية والتقريب وهذا الكتاب له شروح عديدة مثل الغاية وال**التغليف**. من الشروح التي درستوها من قبل شرح ابن القاسم او شرح بشجاع - 00:00:53

كما يقال هذه من الشروح المبسطة وهذا الشرح هو اوسع كفاية في الاخيار شرح اوسع من الشروح السابقة ولكنه ينماز بالبساطة والسهولة وانت لا بد ان تدرس الفقه لتتفقه في الدين. وكل طالب علم حينما يتتفق في امور الفقه يدرس الفقه الدليل - 00:01:13

والفقه منزلة عظيمة جدا. يقول الزهرى يقول ما عبد الله بمثل الفقه في الدين. ما عبد الله بمثل الفقه في الدين وانا نشرته في المحاضرة السابقة في محاضرات التفسير ذكرت كتاب الفقيه والمتفقه الخطيب البغدادي. وان الخطيب البغدادي علينا وعليه رحمة الله تعالى - 00:01:44

قد ذكر نصوصا عديدة تدل على اهمية الفقه والتتفقه ودرجة المتفقهين وبعض اهل العلم يحرم ان تقيم في مدينة ليس فيها فقيه يرجع اليه فنحن بنا حاجة ماسة الى الفقه اولا - 00:02:16

وبلا حاجة امس وهي الى الفقهاء من اجل ان ننتفع من فقههم ويرجع اليهم. لأن الانسان تستجد عليه في حياته اشياء كثيرة متعددة في اليوم والليلة وابن الانباري وما ادرك ما ابن الانباري. عالم سهل. يقول ابن الانباري ليس من واقعة في السماء ولا في الارض لا وفيها حكم - 00:02:36

لله لا بد فالانسان تستجد عليه امور كثيرة وربنا جل جلاله في كل شيء له حكم لا بد ان نتعرف على احكام الله تعالى اذا حاجتنا الى الفقه لا تتوقف ابدا وكل يوم تستجد علينا امور في المعاملات الشرعية واثياء في امور الطبيعة واثياء في المستحضرات الطبية واثياء فيما يتعلق - 00:03:09

فلابد لنا من الفقه فيها فهذا هو شرح لمتن يمثل هذا الشرح والمتن مذهبنا من مذاهب المسلمين المعتمدة وهو مذهب الامام الشافعى ومذاهب المسلمين الاربعة مذاهب عظيمة. وانظر الى هؤلاء الاربعة الامام - 00:03:36

ابو حنيفة الامام مالك الامام الشافعى الامام احمد بن حنبل هؤلاء ائمة لأن لهم اتباع لماذا قدموا على هذه الامة ما قدموا على هذه الامة الا بالفقه في الدين. فالفقه مهم جدا - 00:03:59

نحن نفتقر في التفسير ونفتقر في الحديث لكن اكثر شيء نفتقره هو الفقه في الجد لأن الفقه في الدين يحتاجه كل احد. كل مصلٍ وكل عامل وكل متزوج وكل مطلق وكل انسان - 00:04:13

يحتاج الفقه في الدين. ولطالما هدمت بيوت بسبب عدم الفقه في الدين. فالفقه ايها الاخوة امر لازم نقرأ الكتاب باذن الله تعالى ونمر على ما نمر عليه لأن الكتاب على طريقة الشروح. انا لا اطالبكم بشيء خارج الكتاب لكن ما في الكتاب - 00:04:30

انتم مطالبون فيه بدأ قوله الخطبة لكتاب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الموجودات من ظلمة العدم بنور الایجاد وجعلها دليلا على وحدانيته لذوي البصائر الى يوم المعاد - 00:04:51

طبعا ربنا قد جعل للناس معاذ يعودون اليه وهو يوم القيمة. قال وشرع شرعا اختاره لنفسه. ربنا جل جلاله قد جعل هذه الشريعة من اذا تؤدي الى الله تعالى. وارسل به سيد العباد - 00:05:09

وقد جاءت النصوص على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم. فاوضح لنا ما حجته اي اوضح لنا شريعته هذه سبيل الرشاد فربنا جل جلاله تقرأ انت اقرأ - 00:05:27

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحمد لله الذي خلق من ظلمة العدل بنور الحجاب. وجعلها دليلا على ان يأتي لدوري البصائر الى يوم المعاش. وشرع شرعا اختاره لنفسه وارسل به سيد العباد - 00:05:46

واوضح لنا محجته وقال هذا طبعا جاء في الخبر الصحيح تركت لكم على المحجة ليهارها لا يزبغ عنها الا هالك. اما لفظة البيضاء فلم ترد في شيء من طرق الحديث. يعني الحديث مشتهر بزيادة تركتكم على المحجة البيضاء - 00:06:04

ها هنا لفظة المحجة لم ترد في الحديث انما قال تركتكم على البيضاء ليهارها لا يزبغ عنها الا هالك بعد فان الانفس الزكية طبعا هو استخدم هنا وبعد بعضهم يستخدم وبعد وبعضهم يستخدم اما بعد والافضل في - 00:06:23

استخدام استخدامه اما بعد. لانه اما بعد وردت في ثلاث وثلاثين حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل نقول ثم اما بعد؟ الجواب لا الافضل ان وعلى اما بعد واذا نوى الانسان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذا يؤجر على هذا - 00:06:43

وهذى تأتي للفصل بين المقدمة وما بعدها اي بعد المقدمة عجلة القول يقول فان الانفس الزكية يعني بدأ بالانفس الزكية باعتبار ان الانسان يتتفقه لاجل ان يتذكر هي معلم لهم قد ذكر مرات عديدة في كتاب الله تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وربنا قد - 00:07:00

اقسم باقسام عظيمة ثم قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وربنا قال قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى. وفيه اشارة لان الانسان لا يزكيه الا الاقبال على الله تعالى بصدق في الصلاة - 00:07:29

فاما خشع الانسان في صلاته وزكاها يتذكر فيما بين الصلوات. نعم. لم تزل تذهب في تحصيل العلوم الشرعية وجودتها معرفة الفروع الافريقية لان لما قال الفروع الفقهية باعتبار ان الفقه في القرآن الفقه الاكبر اللي هو علم الاعتقاد كما الف - 00:07:44

ففيه الامام ابو حنيفة كتابا حافلا. وايضا الفروع هذه اللي هي الفروع الفقهية لان فيها تندفع الوساوس الشيطانية. باعتبار ان الشيطان يأتي على الانسان في كل شيء. اي عمل تريده ان تقوم به من اعمال الخير يأتيك الشيطان - 00:08:04

فالانسان باي شيء يريد الشيطان يريد بالفقه في الدين لان الفقه في الدين يصرك الطريق المستقيم تصح المعاملات والعبادات اللي هي المعاملات مع الخلق والخلق ومعاملات ايضا مع الناس في الاحوال الزوجي ايضا احوال البيع - 00:08:22

والشراء وغيرها. طبعا اليوم اقرأ لعدل قاري شرح المرقات شرح المشكاة المصايب يقول لماذا وضع كتاب قبل كتاب الجهاد عاد هو يقول قل لان احياء نفس واحدة افضل من قتل الف كافر - 00:08:43

هكذا قال يعني ربما يكون القول تماما. نعم طبعا هذا الحديث قال رواه الشيخان من حدث معاوية اذا اردنا ان نقول كلمة اخرى غير رواه الشيخان. نختصرها ماذا نقول؟ متفق عليه. ما الفرق بين - 00:09:06

عليه ولما نقول رواه الشيخان رواه البخاري ومسلم. الكفار بينهما ام لا ايه تقريبا لكن الصحيح متفق عليه اتفق على تحريرهم من نفس الصحابي اما رواه البخاري الشيخان قد يكون من نفس الصحابي وقد يكون من صحابيين اخرين مختلفين. نعم - 00:09:32

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بما عبد الله بشيء افضل من هذا لا يصح هذا الخبر هو من قول الزهري وجاء بسند تالف عند الخطيب في الفقيه والمتفقة فهذا سنه تالف الى ابي هريرة انما هو من قول الزهري - 00:09:56

رواهم الترمذى في جامعه علي ابن ابي كثير في قوله هذا ليس ب صحيح هذا الكلام. هذا الخبر ليس في جامع الترمذى نعم اقرأ جيدا ايها الفتى يحيى بن ابي الكثیر. وعن يحيى بن ابي الكثیر في قوله. عن يحيى ابن كثیر من دارت عليه السنة. احد علماء الحديث الكبار توفي عام اثننتين وثلاثين ومئة من اتباع التابعين - 00:10:16

وهو الذي على يديه ارشد الاوزاعي. فنحسب عند الله ان كل حسن الاوزاعي في حسنات هذا العلم الهم. نعم واصبر نفسك يا نعم.
لقوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. طبعا هذا قال وصل النفس يعني النفس تتوق -

00:10:43

الراحة توقد الاستجمام توقد الذهاب تتوق الى المعصية تسوق الى هوى النفس لكن الانسان يصبر نفسه لانه اذا انت لا تصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي مخلصين لله بحيث يريدون وجهه فانه سوف تصادف -

00:11:03

اشخاص ييعون الوقت في المجريات اي ما جرى ويجرى. لابن القيم مقوله نفيسه يقول ان بركة الرجل تعليمه للخير حيث حل
ونصحه لكل من لقيه واجتمع بهم قال الله تعالى عن المسيح وجعلني مباركا اينما كنت. يقول اي امر بالمعروف ناهيا عن المنكر. دال
على الخير محذرا من الشر. يقول هذا -

00:11:21

من بركة الرجل ومن خلا من هذا محق بركته بل تتحقق بركة من لقيه. لانه يصير ويضيع الوقت في الماجدات لذلك ربنا قد امر قال
واصبر نفسك حتى لا يضيع وقت الانسان في العمر شحيح وال عمر قد يعني قبل ان اتي جهزت نفسي وعدلت وضعى -

00:11:49

وفكرت قلت نحن في فسحة في هذه الدنيا نعيش فترة يسيرة وبعدها نموت فلا بد الان في فترة الفسحة ان نعمل لما بعد الموت. نعم
ابن القيم له اية مقوله اكتب على الانترنت بركة الرجل تطلع عنك باذن الله انا ناقلها في موقع ملتقي اهل التفسير وعندي مقوله
اخري -

00:12:13

بعنوان باركة في العالم وهذه ابتلاهما في ملتقي اهل التفسير تطلع عنك باذن الله والعطاء في قوله صلى الله عليه هذا عطاء
ابن ابي روان طبعا يحيى ابن ابي كثير في تفسير قوله تعالى قال هي مجالس الذكر اي مجالس العلم. نعم -

00:12:36

اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حين قلت. هذا الخبر لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا من روایة دراجة بالسمح -

00:12:54

عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري والرواية معروفة وهي في جامع الترمذى اذا مررت من رياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر؟ قال عطاء. الذكر هو مجالس الحلال والحرام. نعم -

00:13:07

كيف تشتري كيف تبيع وتصلي وتحجج وتطلقب وتشبه ذلك؟ هذا العلم الذي تعلمت جميع ما يحتاجه الانسان في وحياتي تعلمه
فرض عين الزيادات تعلمها فرض كفاية. نعم قال ابو هريرة وابو ذر رضي الله عنهم قرأت قول سفيان عيينة -

00:13:23

وقال سفيان ابن عيينة لم يعطى احد بعد النجوة افضل من العلم والفكر في الدين. هذا السفيان لما يقول لما بلغت خمسة عشرة سنة
قال لي والدي يابني قد ذهبت عنك شرائع الصبا -

00:13:47

فجالس اهل العلم تنسب اليهم وان لم تكون منهم ولا تجالس اهل الجهل فتنسب اليهم وان لم تكون منهم واعلم ان غاية المرء حسن
عقله. يقول فجعلته وصية ابي قبلة لي احيدوا اليها ولا احيد عنهم. يقول لم يعط احد بعد النبوة افضل من العلم والفقه في الدين. هو
اعلى درجة درجة النبوة -

00:14:02

والعلم درجة تلو النبوة كما نص على ذلك العلماء. منهم البغوي في شرح السنة. لان الانسان يقوم بوظيفة الانبياء. لماذا لا نبغي بعد النبي
لان اهل العلم سيقومون بهذا الواجب فمن قام بهذا فهي درجة تلو النبوة. نعم -

00:14:24

قال ابو هريرة وابو هريرة رضي الله عنهم باب من العلم وباب من العلم نتعلم واحب اليها من الف ركعة تفرعا. هذا بلا شك ان فضل
العلم خير من فضل العبادة -

00:14:41

فضل العلم خير من فضل العبادة لكن طالب العلم لا بد ان تكون له عبادة من اجل ان يذكر نفسه نعم قال عمر رضي الله عنهم يموت
الف عابد الف عابد قائم الليل صائم النهار اهون من بيوت العالم البصير بحال الله تعالى وحرامه. هذا اذا في اسناده مقال -

00:14:55

نعم. الايات والاخبار والاثار في ذلك كثيرة. ولكن لا بد لضال العلم ان يحرر حينما ينقل شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحرر ما
يقرأه من الايات فيضبط الايات ويضبط التفسير وهكذا -

00:15:19

يقول مسروق انقاوا التفسير فانه الرواية عن الله يعني اياك ان تفسر خبر وكذلك الرواية عن النبي لابد للانسان ان يأتي بها وللاسف الشديد قد كثرت الموضوعات كثرة انه سياتينا في هذا الكتاب احاديث غير قليلة - 00:15:33

قيل في استنادها مقال وكان على المحقق ان يتحقق هذه النصوص. نعم اذا كان الفقه في هذه المرتبة الشريفة والمزايا المنيفتان المنيفة للعالية نعم كان الاهتمام به في الدرجة الاولى. وصرف الاوقات النفيسة بل كل كل العمر فيه اولى. لأن سبيله سبيل الجنة والعمل - 00:15:51

يعني قال وصرف الاوقات بل كل العمر فيه اولى هذا يعني ورد عن الامام احمد لما قال المحور الى المقبرة وقيل لابن المبارك الى متى تطلب العلم؟ قال لعل الكلمة التي فيها نجاتي - 00:16:17

لم تبلغ طبعا من حكمها هو حكامه عجيبة نحن تحدثنا عنه بالامس ابن المبارك. وايضا كلما وجدت الامام ساجدا او قائما يعني بعد ركعة والتتحقق بالامام اذكر ابن مبارك وادعوه له - 00:16:33

يقول ابن المبارك لما سئل اذا وجدنا اليوم ساجد هل نسجد ان نلقى قياما ننتظره حتى يعود؟ يقول لعل السجدة التي اسجدها هي التي يغفر لي بها يعني الانسان ان لا يقصر في باب من ابواب الخير - 00:16:49

والقاعدة اذا فتح لك باب خير فاغتنمه. نعم. وهذا فيمن طلبه للتفقيه في الدين على سبيل النجاة علي بن ابي طالب حينما تحدث عن طالب علم على سبيل الانجاز فالانسان يطلب العلم على سبيل النجاة. يعني انا كتبت - 00:17:04

ان احد بيانياته قلت انا طالب علم اسأل الله ان حتى ما ازكي نفسي واقول على لا اسأل الله ان ينجو. فطالب العلم يطلب ليرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن الاخرين. قيل للامام احمد ما هي افضل الاعمال؟ قال لا اعلم بعد طلب العلم افضل لمن صلحت نيته - 00:17:24

قيل وكيف تصلح نيته؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الناس. نعم عن قصد الترافع على المال والجاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نتعلم علما مما يبتغي به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب عرضا من الدنيا. لم يجد عرضة الجنة يوم القيمة. لم يجد الجنة اي لم يجد ريح الجنة طب من قال هنا رواه ابو داود باسناد صحيح طبعا هذا باسناد صحيح هو تقليد ابي داود نعم طبعا كتبه هنا بواوين يكتب بواوين ويكتب بواو واحدة. والخبر قوي يعني الخبر هذا لا ينزل على المرتبة الحسن واحسن من شرح هذا الخبر - 00:17:47

الجنة اي لم يجد ريح الجنة طب من قال هنا رواه ابو داود باسناد صحيح طبعا هذا باسناد صحيح هو تقليد ابي داود نعم طبعا كتبه واصح من طلب العلم ان يماري به السفهاء او يكثر به العلماء او يصرف وجوه الناس اليه فليتبوا - 00:18:31

وعدهم من النار رواه الترمذى من رواية كعب ابن مالك وقال ادخله الله النار عافانا الله الكريم منه. هذا الحديث فيه مقال يسير فالانسان يطلب العلم لاجل دعوة وكلما عظمت نية الانسان - 00:18:54

كلما عظم اجر الانسان هذى هناك قصة ذكرت في ترجمة ابي زياد الصياد انه ليس لديه شيء وشكى لشيخه فذهب الى الشاطئ قال له صلي ركعتين وادعو الله ان يرزقك يعني اراد ان يعلمته فالقى - 00:19:10

سمكة كبيرة ثم جاء اشتري بها فطيرتين ثم اعطى اه اراد ان يعطي الشيخ فضيلة قال لو اه يعني قال له لو اخذنا الفطيرة ما خرجت السمكة يعني قال وانا جئت لاجل فضيلة كان مو انا - 00:19:28

لكن بنية ان ترزق ثم ذهب فوجد امراة مسكينة ومعها يتيم مسكين ارملا فاعطاها الفطيرتين وذهب فالى البيت ليس لديه شيء فضرب عليه الباب وجاء رجل اين ابو زياد الصياد؟ فقال هذه ثلاثون الف درهم. كان والدي شريكًا لوالدك وانا الان او فيها عن والدي - 00:19:43

القصة قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة. لكن هي الشاهد من هذا الامر يعني يقول لو اخذنا الفطيرة ما خرجت السمكة. يعني يقول ابن عباس يقول انما يحفظ الرجل على قدر نيته. يعني انما يحفظ الانسان العلم على قدر نيته. الانسان لما ينوي بحفظ

القربى الى الله تعالى وتزكية النفس وتعليم الامة ونصح الامة وارشاد الامة على هذه النية يفتح للانسان من انظر الى الامام النبوى يقول الذهبى الذهبي لمعهد النووي باب المجموعة انه يتوب في عام - 00:20:27

سبعين يعني وست مئة والذهبى سبع مئة واثنين واربعين يقول لا ادري ما هذه النية؟ التي نواها النووي كتابه هذه الشهرة نحن الان كم طبع طبع الكتاب وكم شرعية شرع الكتاب؟ لا تجد يعني غالب البيوت - 00:20:48

في البلدان العربية لديها نسخة من هذا الكتاب حتى الحمد لله طبعتنا طبعت فيها البلاد عشرة الاف نسخة. الشاهد النية الصالحة يقول انما يحفظ الرجل على قدر نيته. فالانسان لما يطلب العلم بنية صالحة ينفع بها امة العرب. وينوي ان ينفع امة العجم. ربنا - 00:21:07

يسره ويفتحه. يعني انا حينما كنت في مدينة الرمادي كنت اسعى وحاولت ان اتعلم اللغة الانجليزية من اجل الدعوة اضافة للاماكن البعيدة قلت اذهب الى الادغال او غيرها يذهب اليها الشيخ عبد الرحمن السميط - 00:21:27

فالحمد لله يعني الان تيسر لدينا من الاخوة الذين كانوا يجلسون معنا ويذاكرون من يدعوه في تلك البلاد ومنهم من اسلم على يديه عدد ليس بالقليل بحمد الله واعلم ان طلاب العلم المكتشفون باختلاف مقاصدهم وهم منهم. يعني النيات مختلفة بعضهم يقول انا اهم شيء الدال - 00:21:45

سبحان الله ترجع احيانا واحد يصير عنده الف ودال وتصير الف والدال بمعنى الداد والعياذ بالله. والد العظيم يعني حتى مصطلح لا يتعامله الناس بكثرة. وهو يدل على يعني الخضر الكبير يعني - 00:22:07

يعني نسأل الله السلامة والعافية نعم المهمة ومختلفة باختلاف مراتبهم فهذا يكون من اوصاف البحر في البحر ونحن نميل درر الكبار وهذا يمنع مما يجري في غاية الاختصار. يعني بعضهم - 00:22:26

يقرأ مختصر ويحفظه بعضهم يريد كتابا مطولا والناس تختلف الهمم متفاوتة نعم وهذا القانع احدهما بعيال قد غلبه الجد والآخر متوجه الى الله بقصد بصدق وجد. نعم. بجد فاذا كان الاول يقدر على ملازمة يعني حلقة العلم نعم - 00:22:39

يكون مشغول بما هو بصدده ليه ونهاره مع نفسه في الخلق يعني في قلق يريد ان يحصل علم تزيد ان لا يضيع من وقته ربما ينام يقول انا كل يوم اناكل واشرب يذهب الكثير من الوقت كان بعضهم - 00:23:01

يقول ابن ابي حاتم قل ربما قرأت على ابي وهو يمشي وربما قرأت عليه وهو يأكل وربما قرأت عليه وهو في الحمام هذه ما هي ثمرتها؟ ثمerte الف تفسير في عشرين مجلدا. الف العلة في ثمانين مجلدات. الف المراسيم. يعني الف كتب النفع - 00:23:17

لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. نعم واردت راحة كل منها لبقاء ما هو عليه وترك سعي كل منها فيما تدعى الحاجة اليه. يعني يأتيك بكتاب متوسط ينفع المتبحر وينفع - 00:23:36

متوسط نعم. وارجو من الله العزيز القدير ان تصل الى ما يحصل به من هل تستفيد على انه كتب المقدمة قبل الشروع في الكتاب. وهذا يدل على قوة التأليف لما يأتي بالمقدمة قبل ان يشرب اما نحن اذا الفنا او حققنا نجعل المقدمة اخر شيء وربما ثقلت علينا المقدمات - 00:23:51

فانه رجاء راجين وجاذل الضعفاء والمتكسرین وسد كتابي هذا بكافية الاخيار ووسمت اي سميتها نعم يعني الكتاب يكفي له مطول كثير ولا هو مختصر يعني كتاب وسط وشهاد من الله الحكيم الغفار العفو العفو عن اصحابي من مكره وغضبه يعني من مكر الله سبحانه وتعالى لأن الانسان - 00:24:11

اذا يعصي الله تعالى انت تعصي الله ومقيم على المعصية انتقد وقعت في مكر الله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طفانيهم يعمون. وهذا ايضا من استهزاء الله بالانسان. فالانسان اذا اذا وقع بالمعاصي كان - 00:24:37

وقع في مكر الله تعالى وامن مكر الله تعالى فوقع في القبر. نعم. انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قال الشيخ اللي هو الناظم نعم. الحمد لله رب العالمين. الحمد هذه افضل كلمة في الوجود - 00:24:56

وهي تشمل قولنا لا الله الا الله. ولا نأتي نقول ايهما افضل قول لا الله الا الله ام الحمد لله رب العالمين هناك من عقد مقارنة بين هاتين الكلمتين كما في تفسير القرطبي وتفسير ولا داعية. قوله افضل شيء الحمد لله رب العالمين وهي متضمنة - 00:25:15
لله الا الله مأخوذه من رب فالرب هو الخالق المالك المدبر المتصرف. فهو الذي لا الله الا هو وهي كلمة عظيمة الالف واللام تفهموها لانها تتكرر عندكم ليل نهار صباح مساء - 00:25:33

قد امركم الله بها حينما قال الحمد لله رب العالمين. هذا خبر يراد به الانشاء جملة خبرية اسم لكن يراد بها قولوا الحمد لله رب العالمين. يقول الانسان قولها وفعلا - 00:25:53

ويقر بها بنفسه وحالا يعني نوبة واحد يكتب على صفحته بائس او او ضايق او كذا كأنه ليس بحامل لريه لابد حتى حتى الحال يبين او يجي واحد على اي شيء - 00:26:09

يتضجر او يؤشر ويد هذا كله يخالف حمد الله تعالى. الحمد الالف واللام الاستغراق الجزء اي كل الحمد لله ما لا نستفيد لما نقول الاستغراق الجنس نقول الحمد لله. ما من حقي اقول لك خالص الامتنان او عظيم الشكر او اشكرك كل الشكر لا يجوز شرعا - 00:26:24

لماذا؟ لأن المستحق للخالص وللعظيم هو الله سبحانه وتعالى. فهذه استغراق الجنس نعم. والحمد هو وصف محمود بالكمال محبة وتعظيمها. شف محبة وتعظيمها. هي العبودية. والله اللام هي الاستحقاق وهي - 00:26:45
إلى الملائكة وهي الاختصاص. ثلاث معالم. فالمستحق للحمل الكامل هو الله. والمحظى بالحمل الكامل هو الله والممالك للحمد الكامل هو الله. احنا عندنا هاي درجات نقول المرتبة الاولى لمن؟ نقول لانس اخذ المرتبة الاولى. اخذ منه بالمئة - 00:27:05
ما شاء الله الهدية لمن؟ فهي واختصاص واستحقاق. نعم. ولفظ الجلالة مأخوذه يعني من الله فهو الله المعبود الذي تأله القلوب وتحن اليه وتشتاق اليه محبة وتعظيمها. رب دائما خلي عندك ان الرب يشمل الخلق - 00:27:25
التدبير فهو خالقنا وهو مالكتنا وهو مدبر امورنا. العالمين كل ما سوى الله وسمى العالمون بالعالمين لأن كل شيء في العالم هو علامة على وجود باريه. يقول الشيخ بال قادر الجيلاني في هذا الموطن يقول كل ذرة في الكون تدل تدل على الله اي تدل على ان لها خالقا. كما قال ابو نواس حينما قال - 00:27:55

في كل شيء اية تدل على انه واحد. نعم اقرأ ايها الرجل. وقال صلى الله عليه وسلم. الحمد والثناء على الله بجميل صفاته الذاتية وغيرها. يعني احنا نحمد الله لامرین. الامر الاول لانه قد اسيغ علينا النعم. الم تروا - 00:28:25
ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ونحمده لانه يستحق الحمد لما من صلة الجمال والكمال. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتتخذ ولدا - 00:28:51

ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبیرا. نعم. فهل لهذه الامر لم مقابل بجميل صفاته وغيرها. فالاول للاية اية العز تسمى اخر اية في سورة الاسراء. وغيرها اللي هي لانه قد اسيغ - 00:29:10
من النعم الظاهرة والباطنة. والشكر وال الثناء عليه بانعامه ولها يحسن ان تقول حمدت فلانا على علمه وسخائه. شو فاتح لان هو الشكر هو الشكر من باب المجازات. يقول شكرته لانه احسن الي ولانه ساعدي - 00:29:30

واضح نعم. كما قال تعالى اعملوا آل داود شکرا. نعم. فكل شكر حمد وليس كل يعني بينهما عموم وخصوص. افایتكم النعماء مني؟ ثلاثة يدي ولسانی والضمیر المحجوبة. نعم هم لله الاسم في الاسم الكريم للاستحقاق. هذا صواب الاستحقاق وللملك وللاختصاص ولنیست للاستحقاق فقط نعم - 00:29:50

كما تقول الدار لزيد واضيف الحمد الى هذا اسمك الى هذا الاسم الكريم دون بقية الاسماء. لانه اسم ذات وليس بمشتق والمحققون على انهم مشتاقون. الصواب انهم اشتروا. اذا ما علل به خطأ. مشتق اصله الله وحذفت الف والاء الله وحذفت الهمزة - 00:30:23
صار الله اي المألف. من ايها ياء له اذا عبت. فنحن نعبد الله سبحانه وتعالى محبة وتعظيمها منهم من يقول ليس بمشتق والراجح انه مشتق. رب العالمين الرب يكون بمعنى المالك ويكون بمعنى التربية والاصلاح - 00:30:43

الربوبية يربينا بالنعم. شلون صاحب الاسرة لما يربوا اسرته بالماء والكهرباء والبيت والنصيحة فربنا يردهم ولذلك ربنا قال ولكن كونوا ربانيين. بما انتم تعلمون الناصر وبما كنتم تدرسون. الرباني هو الذي يربى الناس بصغر العلم كما قال الزهري. ويعلمه العلم -

00:31:03

من اجل ان يقربهم الى الله تعالى. ويكون بمعنى التربية والاصلاح ولهذا يقال ربى فلان الضيعة اي اصلاحه لما اقول ايه ربى فلان وين اصلاحها ورتبتها عشان نقول ربى ابو الياس دار الارقم اي داراه واحسن وهكذا -

00:31:29

والله تعالى ما لك العالمين سبحانه وتعالى. لما قال ربنا ومهدت له تمهدنا. يعني حتى الانسان المبلغ اربعين حتى هذا العمر كله وخلق

00:31:49

الانسان طور بعد طور وحتى شب وانتهظ وصار له عيد ويمشي على الارض هذا كلها ايضا من التربية -

00:32:10

العالمين جمع عام ولا واحد له من لفظه اختلف العلماء فيه يعني لا واحد له من لفظها جمع هذا بسعقه العالم الحيوان وعالم اللسان وعالم الجراد وعالم البحار وهكذا. فقيل لهم الانس والجن -

00:32:10

هذا احد الاقوال انهم الانس والجن وهذا ضعيف. قاله ابن عباس وقيل جميع المخلوقين قالوا قتادة والمجاهد والحسن هذا هو الصواب. نعم قال وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبفين. طبعا المؤلفون حينما يصلون حينما يحمدون الله لنعمه العامة ولنعمته -

00:32:23

علمي خاصة باعتبار انه قد انعم الله حتى صار ماذا؟ حتى صار مؤلفا ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي اتنا يعني هو الذي بلغنا رسالات الله تعالى. نعم. الصلاة من الله تعالى الرحمة -

00:32:45

من الملائكة الاستغفار ومن الادمي تضرع ودعاء. هذا الجمهور يقولون بهذا وال الصحيح في معنى الصلاة هي ذكر الله نبيه في الملا الاعلى كما اختاره البخاري في صحيحه من قول ابي العالى الرياحى الرفيع بن المحرم -

00:33:03

ذكر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى نعم سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا لكترة خصاله المحمودة. يعني هو محمد على وزن مفعل بسبب كثرة خصاله -

00:33:23

المحمودة صلى الله عليه وسلم وذلك كل من اسمه محمد لا يرضى بان يقال له محمد او محمد قبيلة المحامدة عندنا احد من المحامدة هنا ولا ما عندنا جيد ينبغي ان يكون الانسان المحمدي وهكذا. والانسان لا يرى ان يقول له محمد بل محمد. لماذا الانسان يلحد بهذا الاسم؟ وهو اسم عظيم. ويستذكر الانسان ما في -

00:33:39

بهذا الاسم المعنى صفات الخير فييسعى لان يكون من اهل صفات الخير والبر والاحسان. نعم ما المقصود باللال الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة حينما نصلي وفي الكتب الانتقiale من امته صلى الله عليه وسلم -

00:34:00

ويشهد لها ما ورد في الحديث لما قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال ان قلتمنوها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض وهذا عام ثم يأتي التخصيص لامة محمد لهم امة الاجابة في هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:34:21

فقيل لهم بنو هاشم وبنو المطلب وهذا ما اختاره الشافعى واصحابه. هذا طبعا في الزكاة وليس هنا. نعم. وقيل لهم عترته واهل بيته

00:34:39

هذا قول وقيل وهذا هو الصواب اما الخبر الذي يقول انا ال كل -

00:34:59

كيف هذا موضوع؟ نعم وذات فرعون يقود المقاومة فاتباعهم الله نعم واختاروا جمع من المحققين ومنهم الازهر الازهري له كتاب اسمه تهذيب اللغة فهو عالم من علماء اللغة نعم واصحاب جمع وصاحب وهو كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه.

00:34:59

وصحبه ولو ساعة. يعني كل من لقي النبي -

00:34:59

نحن الان اصحاب فقط الاصحاب اللي يسيروا معه دائمآ ويكون له مرافق الاخ والاخ اصحاب دائمآ نراهم سويتهم للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصية وهو ان كل من لقيه مؤمنا ومات على الاسلام ولو ساعة فهو صاحبي. نعم -

00:35:25

صحفه ولو ساعة وقيل من طالت صحبته ومجالسته. هذا القول ينسب الى سعيد ابن المسيب لكن الاسانيد اليه واهية. اخرجها الخطيب في الكفاية. ولكنها لا تصح. فإذا لا تصح نرجع للقول دون قول الجميع -

00:35:47

جميع الصحابة من لقي النبي ومات عند الاسلام. يقول ابن حجر في الاصابة يقول وان تخللت ردة على الاصح. نعم والاول هو الراجح

عند المحدثين الثاني هو الراجح عند الاصولية - 00:36:07

يعني طبعاً مسألة الفقهاء والمحدثين المحدث من احاط بعلم الحديث رواية ودرأة فهو المحدث فاذا اضيف اليها الاستنباط فهو الفقيه. نحن نجعل الفقيه رتبة اعلى من المحدث. فشرط الفقيه ان يكون محدثاً. ومن لم يكن محدثاً فليس لفقيقه - 00:36:24
وهذا الشيخ وبعض اصدقائي ان يعمل متصلة بالفقه على مذهب الشافعي في غاية الاغتصاب. ونهاية الاعجاز يكفي على الطالب ويسر على المبتدئ يحبه وان اكثر فيه من التقسيمات وحصر الخصال فاجبته الى ذلك طالباً في الدواب راغباً الى الله في التوفيق للصواب - 00:36:44

انه على ما يشاء قادر وبعده خبير. لما يقول فاجبته الى ذلك. يعني معناها ان طالب العلم لا بد ان يكون بين الناس يعيشوا افراحهم ويحزنوا باحزانهم ويتعاونون معهم ويختلطون ويجالسون - 00:37:04

لان الله قد من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم وايضاً ماذا يريد له؟ كثير من العلماء ما الفوائد التي لا بسبب طلب من الطلبات. فهذا صاحب منه هذا الشيء وهذا من - 00:37:22

نصيحة يعني هذا السائل سأل بنصيحة واراد شيء لامه شوف الان اصبح جميع الكتاب يعني هذا الكتاب بآيدي عدد كبير من امة محمد جيل الى جيل. ولذلك هاي النصيحة اذا اراد فقط النفس له على قدر نفسه. اراد - 00:37:37
هالزمان الاجر على قدر هالزمان. اذا اراد الامة محمد اجمعين يؤجر على عدد امة محمد. من انتفع بهم ولم ينتفعوا يعظام اجر الانسان على عظم نيته انتصروا ما قل لفظه وكثرة معانيه. يعني ابن حجر لما الف البلوغ ماذا قال؟ قال اما بعد فهذا مختصر نافع حررته ليصير - 00:37:57

لصيغة من يحفظه بين اقرانه نابقاً فالمعنى وما قل لفظه وكثير معناه ومذهب الشافعي طريقته والشافعي منسوب الى جده شافع. يعني هو مذهب الطريقة فهذا مذهب الى الله تعالى اي ما يدين الله به - 00:38:22

بنيته ابو عبدالله جميع الائمة الاربعة سنتهم ابا عبدالله واسمه محمد ابن ادريس ابن عباس ابن عثمان ابن شافع ابن سائب ابن عبد

ابن عبد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن عبد المطلب ابن عبد مناف - 00:38:38

ويلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مناف. اذا هو قرشي نعم فانه عليه الصلاة والسلام محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف النسبة الصحيحة شافعي وشفع - 00:38:56

النسبة هسه بعض الناس وهكذا من الرمادي وهكذا الموصل الموصلي وهكذا. الفلوحة الفلوحة وهكذا يعني بالإضافة الى النسبة نعم غاية الشيء معناها ترتيب الاثر على ذلك الشيء كما تقول غاية البيع الصغير - 00:39:13

يعني هي الغاية لما ابنك بلوغ المراحل يعني هو ما يبلغه الانسان فهذا الغاية يعني غاية ما يطلبه الانسان ويريده الانسان يعني كأنها اعطال في الجماردة الانتفاع بالمبني هنا ما اشتري هذا الجهاز من اجل ماذا؟ من اجل ان انتفع بهم - 00:39:43

غاية الصلاة الصحيحة تبي الانسان يصلى حتى تكون صلاة صحيحة مقبولة ولكن الانسان لا يصلى اذا كان غير متوضئ لانها لا تقبل فيأتي بالصلاه بشروطها واركانها لاجل ان تقبل زاوي وعدم القضاء والمراد هنا نهاية وجازة اللفظ. يعني لما سماها غاية متن الغاية - 00:40:06

يعني اعطال كما يقول ابن حجر. يقول ابن حجر اني احكم على الراوي الشخص اصح ما قيل فيك بالشخص عبارة واوجز اشاره فصاحب الوزن هذا اراد ان يلخص الفقه بالشخص شيء يوفي المعنى يكون تبصرة للمبتدئ وتذكرة للمنتهي - 00:40:28

توفيقه وفضلة الطاعة بخلاف الخذلان فانه خلق قدرة معصية. يعني نسأل الله العافية ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. هذه الآية في سورة آل عمران - 00:40:52

واحسن من شرحها فيما اعلم ابن القيم رحمة الله عليه في شفاء العليل قال معنى الخذلان هو الترك والتذليل. اي يخليل الله بينك وبين نفسك ويخليلك بينك وبين شيطانك. وبينك وبين عدوك - 00:41:07

فهذا هو الخذلان هو الترك والتخلية الترك والتخلية بيرزق ده. مم. والصواب وبدون خطأ والله اعلم هذا وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد. نعم. هذا ابن القيم في كتاب - 00:41:26

النفيس شفاء علیم - 00:41:47